

محاكاة الفيديو.. ساحة معركة جديدة بين طهران والسعودية على تليجرام

نشرت قناة متعاطفة مع الحرس الثوري الإيراني بتطبيق "تليجرام" لقطات تحاكي هجوماً إيرانياً على السعودية، بعد وقت قصير انتشار أنباء عن احتمال هجوم إيراني وشيك على البنية التحتية للطاقة في المملكة.

وتظهر المحاكاة المتحركة أسطولاً من الطائرات المسيرة يقترب من منشأة نفطية تابعة لشركة النفط السعودية العملاقة "أرامكو"، وسط دوي لصافرات الإنذار مع موسيقى خلفية تنذر بالسوء، بينما تستعد المسيرات لاستهداف المنشأة وتظهر جاهزيتها للقصف.

وتشبه الطائرات المسيرة في المحاكاة طائرات "الشاهد" الإيرانية الانتحارية، التي تصدرت عناوين الأخبار مؤخراً بعد استخدام روسيا لها في حربها بأوكرانيا، حسبما أوردته شبكة CNN، مشيرة إلى أن مقطع الفيديو، الذي تبلغ مدته أقل من دقيقة واحدة، ينتهي بالآية القرآنية: "وأرسل عليهم طيراً أبابيل".

ويأتي نشر المقطع بعد أن وضعت السعودية والولايات المتحدة ودول أخرى قواتها العسكرية في حالة التأهب القصوى بعد أن تبادلت الرياض وواشنطن معلومات استخباراتية تحذر من هجوم إيراني وشيك على أهداف في السعودية حسيما أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال".

وردت وزارة الخارجية الإيرانية، واصفة التقارير بأنها "محاولات لا أساس لها من قبل الدوائر الغربية والصهيونية بهدف خلق جو سلبي ضد الجمهورية الإسلامية".

وفي الشهر الماضي، حذر قائد الحرس الثوري الإيراني، "حسين سلامي"، الأسرة المالكة من "عواقب" لما أسماه "اعتماد" السعودية على إسرائيل.

كما هددت جماعة الحوثي اليمنية، في الشهر ذاته، بضرب السعودية والإمارات مع انتهاء هدنة وقف إطلاق النار في اليمن.